

### كاس الاتحاد الآسيوي

# العهد والأنصار: مشوارٌ صعبٌ ومصيرٌ مجهول

نسخة جديدة من كأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم تنطلق عملياً الإثنين بالنسبة إلى الكرة اللبنانية في ظل مشاركة استثنائية لممثلَي لبنان، العهد والأنصار، إذ كانت متلاحبة الشكك بعد إحراز الأول لقب للنسخة الماضية أو من خلال الظروف غير الطبيعية التي يعيشها كلٌ منهما قبل بداية المشوار القاري

### شركة كريم

كان من المفترض أن تكون المشاركة اللبنانية في نسخة عام 2020 من مسابقة كأس الاتحاد الآسيوي مختلفة كثيراً عن تلك التي تنتظر العهد والأنصار. إنجاز بطل لبنان بإحرازه أول لقب خارجي للكرة اللبنانية يرفعه كأس المسابقة الثانية في القارة الأكبر رسم صورة حسنة عن لبنان كان ينتظر أن تترجم إلى تسليط الأضواء على أي مشاركة مستقبلية للفريق اللبنانية في آسيا، ويجذب الأنظار إلى الدوري اللبناني واللعبة عامة، لكن كل هذا كان قبل أن ينهار كل شيء.

جاءت الأحداث في الشارع اللبناني لتنسي الرأي العام الإنجاز العهداوي الكبير، وتركت حظوظ ممثلي لبنان في مهب الريح من دون أن يكون هناك أي توقع لما سيقدمانه في البطولة القارية، وخصوصاً أن توقف البطولة المحلية ترك أثره السلبي لا محالة على المستوى الفني لكل اللاعبين، فلا إطلاق التمارين ولا إقامة المباريات الودية ولا تنظيم الدورات يمكن القول إنه كان سيعود بالفائدة على الفريقين اللذين لا حل أمامهما سوى تقديم ما بقي لديهما من إمكانيات، ولو أنهما سيجتاحان إلى وقت ليس ببعيد لبنانغاس مجدداً في أجواء المباريات.

هو أمر محزّن فعلاً، وخصوصاً أن الكأس الآسيوية عادت لتكون أقوى مع عودة الفرق الكورية في كنفها، ومع فتحها الباب أمام الفائز بها لإيجاد الطريق نحو المسابقة الأم أي دوري أبطال آسيا، لكن بدلاً من أن يخوضها العهد والأنصار بنحوب المرشحين للفوز بلقبها، سيدخلان إليها وهما في حالة فنية مجهولة يؤمل أن تكون جيّدة، أقله لتخطي الدور الأول حيث ستختلف الحسابات بعدها.

وبالحديث عن دور المجموعات، فإن المهمة ليست سهلة بالنسبة إلى الفريقين: الأصفر والأخضر، فالعهد الذي يبدأ حملة الدفاع عن لقبه عندما يلاقي هلال القدس الفلسطيني، الساعة السابعة من مساء الإثنين المقبل، على ملعب مدينة كميل شمعون الرياضية، سيلعب ضمن المجموعة الأولى التي تضم أيضاً الجيش السوري والمائة البحريني، أما الأنصار الذي سيحلّ ضيفاً على الكويت، عند الخامسة بعد الظهر من يوم الإثنين أيضاً، فهو سيلعب ضمن المجموعة الثانية التي تجمعها أيضاً إلى الوئبة السوري والفيصلي الأردني.

#### العهد بصورة جديدة

ويمكن القول إن حامل اللقب الآسيوي سيطل بصورة جديدة تختلف بمكان عن تلك التي ظهر عليها في الموسم الماضي، فالفريق الذي حشد الفوز المحليّين والأجانب بهدف الفوز باللقب الغالي، حقق مبتغاه، لكنه



حامله اللقب الآسيوي سيطل بصورة جديدة (مدنات الحاج علي)



الأنصار يسعى إلى تحسنت نتائجه مقارنة بالمشاركات السابقة (مدنات الحاج علي)

الإساسية في تشكيلة المدرب باسم مرم.

الأخير يهوى التحديات، ورغم كل هذه الأسماء التي فقدها لم يخرج إلى العلن ناعياً حظوظ فريقه، بل شرع في العمل وفق ما يحب أصلاً، وهو التأسيس للمرحلة المستقبلية عبر منح الفرصة للوجوه الشابة لكسب خبرة استثنائية من الساحة القارية وترجمتها لاحقاً محلياً، وهو ما يعود بالفائدة على الفريق عامة، لذا لا يخفى أن وجوهاً شابة مثل: جميل إبراهيم، محمد المصري ومحمد الحسيني ستأخذ فرصتها في الوقت المناسب، بينما تبدو الفرصة متاحة لوجوه شابة وأفدة للتاكيد على

أن بإمكانها الارتقاء إلى مستوى التحدي الخارجي والاستفادة منها في المنتخب الوطني مستقبلاً، أمثال الحارس العائد علي ضاهر الذي كان قد لمع مع شباب الساحل واستدعي إلى صفوف المنتخب الوطني، والمهاجم كريم درويش الذي برز مع الإخاء الأهلي عاليه بعد انتقاله من النجمة، وهو الذي يعدّ من اللاعبين الذين لم يأخذوا حقيهم إعلامياً أو فنياً، رغم الإمكانيات الكبيرة التي يجتازنها، وخصوصاً أن من يتابعه عن كثب يدرك أنه من اللائق في لبنان الذين يملكون حساسية رهيبية أمام المرمى، علماً بأن العهد سيلعب بأجنبيين

اثنين هما: العاجي يوسف وأتار، الذي كان قد مرّ في طرابلس بعد وصوله إلى لبنان بهدف الانضمام إلى بطل الدوري قبل تحوُّله إلى الشمال، والستغالي داوودا ديميمي الذي برز مع البقاع وشباب الساحل، كما سيلعب وليد شور كاجنبي بحُكم

جنسيته السيراليونية حيث لم تلتق معايير الاتحاد الآسيوي مع حصوله على الجنسية اللبنانية.

صحيح أن العهد يعيش ظروفًا غير طبيعية، وأخرى طارئة كإصابة القائد هيثم فاعور والمدافع نور منصور، لكنه يبقى مرشحاً بخبرته لتخطي هلال القدس من خلال الخبرة التي يمتلكها وسعيه لوضع كل ما لديه من أجل الظهور بحلة البطل، وطبعاً الجوع للعب الذي يخترن لاعبيه الذين طالما رفعوا من سقف طموحاتهم أينما حلوا.

#### الأنصار يدخلها جدية

وإذا كان الكلام عن الجوع حاضراً، فلا بدّ من أن يكون الأنصار هو الأكثر جوعاً لللقاب، وللقب القاري على وجه الخصوص. الفريق الأخضر اختبر المشاركة على مختلف الأصعدة الخارجية بحكم سطرته على الألقاب المحلية في الماضي البعيد، لكنه لم يصل يوماً إلى ما وصل إليه العهد، فبات اللقب الآسيوي أحد أهدافه الأساسية، ولهذه الغاية سار على طريق حشد النجوم وتعزيز صفوفه بأكثر كمّ منهم في الموسمين الماضي والحالي.

الجدية الأنصارية بعد تأهّل «الأخضر» للمشاركة الخارجية بدت واضحة من خلال التوصل إلى اتفاقات تبقى اللاعبين بحالة معنوية جيدة، وذلك من خلال تأمين المستحقّات المتفق عليها، وعدم إيقاف التمارين، وإقامة معسكر تدريبي في العاصمة القطرية الدوحة استعداداً لآسيا. ولم يوفّر الأنصار جهداً لتجهيز فريق جيد أنه سيكون له كلمة في المسابقة،

متعاقداً مع أحد أفضل المدربين على الساحة المحلية أي مدرب الإخاء السابق العراقي عبد الوهاب أبو الهيل، إضافة إلى استعارته مهاجم الفريق الجبلي أحمد حجازي الذي سيضاف إلى ترسانته الهجومية،

## مباريات العهد والأنصار

■ **الإثنين 2020/2/10** العهد x هلال القدس الفلسطيني 19:00
الكويت x الأنصار 17:00

■ **الاثنين 2020/2/24** الأنصار x الفيصلي الاردني 19:00
النامة x العهد 17:00

■ **الاثنين 2020/3/9** العهد x الجيش السوري يحدد لاحقاً

■ **الثلاثاء 2020/3/10** الوئبة السوري X الأنصار يحدد لاحقاً

«الدربي هو مباراة صعبة، لكن في هذه اللحظة يبدو إنتر أقوه من ميلان، لكن دائماً لكل مباراة حقيقتها وظروفها ويحكّت أت بيرز أي لاعب في الدربي بطريقة مفاجئة»، هكذا وصف أحد اساطير نادي ميلان سابقاً وأنتر ميلانو التي سلّمعب يوم غد الأحد (21.45 بتوقيت بيروت) هي مباراة من بين الأقوه والتأتمر في تاريخ اللعبة، «دربي ديلا مادونيا» أو كما يسميه أيضاً «دربي الغضب»

### حسنة رمضان

19 نقطة هي الفارق بين صاحب المركز الثاني إنتر ميلانو وصاحب المركز الثامن ميلان. لم يكن أكثر المتشائمين في ميلان ليتوقع أن يصل الفريق إلى هذا الحد من التراجع في المستوى وانعدام الثقة وتغير صورة وشخصية الفريق، مقارنة بالسنوات الماضية، لكن، ومع كل هذه المشاكل الإدارية والفنية التي عاناها «الروسونيري» في العقد الأخير، إلا أنه كان لا يزال يشكّل ندأً قويا لعدوه التاريخي والأزلي إنتر. 19 نقطة تنتظر بين أرجاء ملعب «جوسيبيني مياتزا» عندما يقابل إنتر غريمه ميلان، لا وجود لهذه النقاط، بل إنها تتحوّل إلى أرقام غير مؤثرة على أداء كلا الفريقين، «فالدربي» دائماً له حساسياته الخاصة، وهذا ما يجعل مثل هذه المباريات حماسية وتحمل الطابع الانتقاصي أيضاً، نظراً إلى ترسخ فكرة العداوة التاريخية والتي

لم تنتهي أبداً بين طرفي اللقاء ميلان وإنتر. في آخر 3 مواجهات بين الفريقين، حقق رجال المدرب الإيطالي المميز أنطونيو كونتي 3 انتصارات، وهي ثاني أطول سلسلة انتصارات في الدوري على ميلان منذ 1983 والتي بلغت خمسة انتصارات متتالية. لا شك في أن إنتر هو الفريق الأفضل حالياً على المستوى الفني، وخصوصاً بعدما اتحدت إدارة «النيرازوري» النجم الدنماركي كريستيان إيركسن من ثوتنهام الإنكليزي خلال فترة الانتقالات الشتوية الأخيرة. ستكون عدسات الكاميرا موجهة نحو لاعب إياكس استردام الأسبق، الذي سيشكل إضافة كبيرة لإنتر وللمدرب أنطونيو كونتي، وهو بالتاكيد محور إحدى أبرز صفقات سوق الانتقالات الشتوي إن لم تكن الأفضل بينهم.

على الجانب الآخر، افتقد ميلان خلال مبارياته السابقة أمام هيلاس فيرونا الكثير من مفاتيح اللعب بالنسبة إلى المدرب ستيفانو بيولي، وعلى رأسهم بطبيعة الحال المهاجم السعودي ولاعب برشلونة وإنتر وباريس سان جيرمان ويوفنتوس الأسبق زلاتان إبراهيموفيتش، إضافة إلى

كونتي وكروينتشس وبين ناصر، لكن تبقى الشكوك قائمة حول مشاركة المهاجم السويدي خلال اللقاء، نظراً إلى تعرّضه لوعكة صحية في الأيام الماضية أبعدهت عن الملاعب. في حديث له، أكد المدرب المميز قابيو كابينلو على أهمية وجود زلاتان في اللقاء، حيث قال «سكون وجود إبراهيموفيتش مهما جداً لميلان، وسأطلق عليه لقب (الراعي) الذي يقود القطيع، فعندما لا يكون هناك يفقد الفريق التماسق ويخاف كثيراً في ملعب سان سيرو ويصبح كل شيء أكثر صعوبة».

إبراهيموفيتش يعلم جيداً كيف تكون أجواء الدربي، فهو من بين اللاعبين الذين دافعوا عن ألوان الفريقين ميلان وإنتر سابقاً، وأكثر اللاعبين خبرة بين لاعبي الفريقين أيضاً. زلاتان هو زلاتان، وغايه عن «الدربي» سيكون ضربة موجعة لفريق لا يمتلك رأس حربة أفضل من القناص السويدي. وعلى سيرة الغيابات، سيقتفد إنتر ميلانو لاعباً مهماً وهو المميز الأرجنتيني لاوتارو مارتينيز، الذي طرد في الجولة قبل الماضية بعدما حاول التعرّض لحكم المباراة، ما دفع الاتحاد الإيطالي لكرة القدم إلى إيقافه 3 مباريات وبينها مباراة الدربي.

على السورق، من الطبيعي جداً أن تكون كفة الإنتر أعلى بكثير من كفة ميلان، نظراً إلى مستوى الفريقين هذا الموسم، وللفارق الكبير بين المدربين بيولي وكونتي، إضافة إلى الفرق في الإمكانيات الفنية على صعيد اللاعبين. لكن من يتابع الدربي في أوقات سابقة، يعلم جيداً أن هذه الفروقات لا جدوى منها، عندما يقض ملعب سان سيرو بأكثر من 80 ألف متفرج، توضع الأرقام والحسابات الفنية جانباً.

انظار العالم ستكون موجهة يوم الأحد باتجاه ملعب سان سيرو، حيث المباراة الأهم هذا الأسبوع الميلان استعداد جزءاً من بريقة بعد عودة كونتي، والتعاقد الآن مع إريكسن والمهاجم البلجيكي روميلو لوكاكو. وإضافة إلى كل هذا، فإن المواجهة ستحتمل، والدربي سيرتدي حلّته الأجمل في حال مشاركة زلاتان إبراهيموفيتش في اللقاء.

سيسيفيد أنتر مع إريكسن(فاب)



### كاشيو

# «دربي ديلا مادونينا»... مهمّة صعبة لميلان أمام «إنتر كونتي»